«العمل الوطني» تلقت دعوة...

دي ميستورا يبدأ مشاورات جنيف اليوم.. والائتلاف ومسلحوه يضعون شروطاً لحل الأزمة سياسياً

الوطن- وكالات

يبدأ مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا اليوم في جنيف «مشاورات منفصلة» مع كل من أطراف الأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات، وكذلك مع أطراف إقليمية ودولية، في محاولة لإعادة إطلاق المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدودة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي حسب وكالة «أ. ف. ب»: إن المشاورات التي كان يفترض أن تنطلق الإثنين ستبدأ بعد ظهر الثلاثاء، مشيراً إلى أن دي ميستورا سيتحدث أولاً إلى وسائل الإعلام.

وتستغرق المشاورات ٤ إلى ٦ أسابيع بمشاركة ممثلين أو سفراء الأطراف المدعوين إلى جانب خبراء.

ولن تجري النقاشات بين الأطراف المختلفة بل ثنائياً بين دي ميستورا أو معاونه وكل من الوفود لتحديد إن كانت الأطراف «مستعدة للانتقال (من مرحلة) المشاورات إلى مفاوضات» تستند إلى بيان مؤتمر جنيف الصادر في ٣٠ حزيران ٢٠١٢.

وبيان جنيف وثيقة وقعتها القوى الكبرى تعتبر بمنزلة خطة حل سياسي للأزمة السورية في ختام مؤتمر «جنيف ١» الدولي، الأول الذي عقد لبحث الأزمة، لكن البيان ظل حبراً على ورق.

أما مؤتمر «جنيف ٢» الذي عقد برعاية الوسيط الأممي السابق الأخضر الإبراهيمي في شباط ٢٠١٤ فوصل إلى طريق مسدود، بسبب تعنت وفد الائتلاف المعارض.

وفي ٢٤ نيسان الماضي، حدد دي ميستورا مهلة تنتهي آخر حزيران لاختبار إرادة الأطراف في إحلال السلام. وسيرفع لاحقاً تقريراً بهذا الخصوص إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون.

ودعيت إيران إلى المشاورات، بعد أن كانت استبعدت من مؤتمري الأمم المتحدة حول سورية في ٢٠١٢ و٢٠١٤، غير أن الأمم المتحدة لم تنشر لائحة الأطراف التي قبلت دعوة الوسيط.

وستجري المشاورات بشكل متكتم في قصر الأمم المتحدة في جنيف، وستخضع المكاتب التي تستضيفها لحراسة أمنية مشددة. كما لن يسمح للمصورين بالتقاط صور بداية المحادثات على غرار ما يجري عادة في اللقاءات الدبلوماسية. لكن تلفزيون ومصور الأمم المتحدة وحدهما سيتمكنان من أخذ بعض الصور واللقطات.

وأوضح فوزي أن «الوسيط طلب تعتيماً إعلامياً على هذه المشاورات».

وأعلن دي ميستورا سابقاً أنه سيبدأ في بداية أيار الاجتماع مع الحكومة السورية وجماعات المعارضة والقوى الإقليمية بما في ذلك إيران لوضع تقييم في حلول نهاية حزيران بشأن إذا ما كان هناك أي أمل في التوسط لإيجاد حل للأزمة في سورية، وذلك تمهيداً لعقد جنيف ٣.

وتلقت دمشق دعوة من المبعوث الأممي لإجراء مشاورات في جنيف حول الحل السياسي للأزمة في سورية.

وعلمت «الوطن» حينها من مصدر قريب من دي ميستورا أن الأخير أرسل لسفير سورية في الأمم المتحدة بجنيف حسام ألا دعوة للتشاور حول الحل السياسي للأزمة السورية.

كما أعلنت «جبهة التغيير والتحرير» المعارضة أمس الأول عن تلقيها دعوة للمشاركة في مشاورات جنيف، بعد أن كان كل من هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة وتيار بناء الدولة المعارض والائتلاف أعلنوا تلقيهم دعوات للمشاركة بمشاورات جنيف.

وأمس أعلنت «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة أنها تلقت دعوة من الأمم المتحدة للمشاركة في المشاورات. وقالت أمين سر الهيئة ميس كريدي لـ«الوطن» إن وفد من الهيئة سيلتقي غداً مديرة مكتب دي ميستورا في دمشق خولة مطر للتفاهم معها على موعد مشاورات الهيئة، وخصوصاً أن قيادة الهيئة مرتبطة بمواعيد وهي لقاء معارضين في روما في الثامن من الشهر الجاري للتفاهم بشأن مؤتمر الأستانة للمعارضة، كما أن أمين عام الهيئة محمود مرعي لديه زيارة إلى الصين في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وعشية المشاورات أعلن الائتلاف المعارض أنه اجتمع مع عدد كبير من ممثلي المجموعات المسلحة ومنظمات المجتمع المدني وما سماه بـ«القوى الثورية»، وتوصل إلى اتفاق ينص على خمس نقاط أساسية لأي حل سياسي في سورية، على ما ذكرت وكالة «سمارت» المعارضة.

وأوضح المتحدث باسم الائتلاف، سالم المسلط، خلال مؤتمر صحفي الإثنين، أنه تم الاتفاق على «ألّا يكون للنظام وزمرته الحاكمة أي دور في المرحلة الانتقالية، ولا حل إلا بإسقاط النظام بكل رموزه وأجهزته الأمنية»، وفق تعبيره.

كما أكد الاتفاق ضرورة العمل «لتحقيق أعلى درجة من التوافق والتنسيق بين قوى الثورة والمعارضة السياسية والعسكرية»، وأشار المسلط إلى ضرورة «حماية القرار الوطني المستقل مع الاستمرار بالتنسيق والتعاون مع حلفاء الثورة وأصدقائها».

كما أوضح المسلط أنه تم الاتفاق على «ضرورة الوقوف في وجه أي مخططات لتقسيم البلاد أو تأهيل نظام الإرهاب وإعادة إنتاجه، مع تأكيد أن يكون أي حل كاملاً وشاملاً للقضية السورية»، على حد وصفه.

مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا

الجيش يقتل «دواعش» بكمين بريف سلمية ويصد مسلحين عن راموسة حلب ويقتل ٣٠ منهم

تركيا: مطلوب «انغماسيون» للعمل في إدلب!

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
إدلب – الوطن
حلب- الوطن

الجيش يحكم السيطرة على عدة قرى في ريف الحسكة الشرقي بعد القضاء على آخر تجمعات إرهابيي داعش فيها (سانا)

طوال أسبوع مضى عجز ما أطلق عليهما جيشا «الفتح» و«النصر» في إدلب من تحقيق أي خرق في مواقع سيطرة الجيش العربي السوري الذي استعاد زمام المبادرة، ما استدعى طلب «جبهة النصرة» فرع تنظيم «القاعدة» في سورية والتي تتولى القيادة من الحكومة التركية المساعدة عبر مدها بمزيد من الانغماسيين الذين تتكل عليهم في تنفيذ عمليات انتحارية.

وأكد مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية» التي تشارك في غرفة عمليات «الفتح» لـ«الوطن»، أن الاستخبارات التركية بلغت «الالتماس» الذي تقدمت به «النصرة» وهي مستعدة لاستقطاب أعداد جديدة من الانغماسيين من دول القوقاز وخصوصاً الشيشانيين والذين عوّل عليهم في اقتحام معسكر القرميد عندما فجر ١٠ إرهابيين منهم أنفسهم في المعسكر الذي انسحبت وحدة الجيش منه تجنباً لوقوع خسائر بشرية في صفوف جنودها وضباطها.

وذكر المصدر: أن «النصرة» ما كادت تفلح في تحقيق أي تقدم في محافظة إدلب لولا الأعداد الكبيرة من المسلحين الذين استقدمتهم الحكومة التركية عبر حدودها وجندتهم للقتال خلفها ولولا الانتحاريين الذين يشكلون رأس حربة في أي عملية عسكرية، ولذلك ستستجيب حكومة «العدالة والتنمية» وحكام آل سعود وقطر لطلب فرع القاعدة في سورية من أجل خلق معطيات ميدانية جديدة تبدل خريطة الصراع من جديد لمصلحة التكفيريين وبما يخدم أجندة الداعمين الإقليميين.

وتندر المصدر بقوله: لا نستغرب إذا نشرت الحكومة التركية في وسائل الإعلام التابعة والموالية لها إعلاناً يقول: «مطلوب انغماسيون للعمل في إدلب»!.

في الأثناء واصل الجيش العربي السوري عملياته بين ريفي حماة وإدلب موقعاً في صفوف المسلحين خسائر في الأرواح والمعدات، وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن «الدعم الشعبي للجيش في أرياف الغاب مميز بالحماسة والغيرية وتقديم كل ما من شأنه مده بأسباب الصمود والانتصار على الإرهابيين وطردهم من القرى التي دخلوها».

وقتلت الوحدات العاملة في أرياف الغاب، العشرات من الإرهابيين الذين ينتمون إلى ما يسمى «لواء العاديات» التابع لتنظيم القاعدة في منطقة السرمانية والتلال المحيطة بها والواقعة على الخط الفاصل بين ريفي حماة وإدلب، وبينهم قياديون.

وأما في ريف سلمية فلم يكن إرهابيو «داعش» أوفر حظاً من نظرائهم في الغاب، فقد نفذ الطيران الحربي عدة غارات على مواقع وتجمعات لهم في محطة «صلبا وساتر والقطيسة» في الريف الشرقي لسلمية، ما أدى إلى مقتل العديد منهم أيضاً.

كما قتلت وحدة من الجيش، العديد من «الدواعش» في كمين محكم نصبته لرتل منهم على طريق عقارب – المبعوجة، ودمرت لهم العديد من الآليات أيضاً.

وفي حمص أوضح مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن «سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة التابعة للجيش استهدفت مقرات ومواقع لإرهابيي داعش والنصرة وما يسمى حركة «أحرار الشام» في قرى ومناطق مسعدة وأم صهيريج ورحوم وسلام شرقي وسلام غربي وأم الريش وتلة المدراجة ورجم العالي ورسم الطويل والمزبل وبمحيط تلك القرى وعلى عدة طرق زراعية تصل فيما بينها بأرياف بلدات جب الجراح والفرقلس والمخرم بريف حمص الشرقي ما أدى لتدمير تلك المقرات بشكل كامل وعدد من وسائل تنقل الإرهابيين إضافة لمقتل وإصابة عدد من أفرادهم منهم من يحمل جنسيات غير سورية.

وفي ريف حمص الشمالي استهدف الطيران المروحي بمساندة مدفعية الجيش معاقل وأوكار «جبهة النصرة» وما يسمى «كتائب الفاروق» و«فيلق حمص» بمدينة الرستن وفي بناء الكويتي بقرية دير فول بريفها وفي بلدة تلبيسة وقرب القلعة وبمنطقة السعن ما أسفر عن مقتل أعداد من المسلحين.

شمالاً صد الجيش هجوماً عنيفاً شنه مسلحون يتبعون لتشكيلات المجموعات المسلحة المتشددة على منطقة الراموسة في طرف حلب الجنوبي عند مدخل طريق خناصر الذي يصل المدينة بحماة عبر السلمية.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش تمكن من قتل ما لا يقل عن ٣٠ مسلحاً وجرح العشرات خلال الاشتباكات التي دارت طوال ليل أول من أمس وحتى صباح أمس وأطلق فيها المسلحون قذائف عشوائية على سيارات المدنيين وتجمعاً للطلاب قرب جسر الراموسة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة منهم بالإضافة إلى مدني آخر في سيارة نقل، الأمر الذي استدعى قطع طريق خناصر بشكل مؤقت لمدة ساعتين فقط إلى حين ضبط الجيش للوضع الأمني ووقف عمليات القنص.

وأشار المصدر إلى أن الجيش استطاع أسر ٣ مسلحين حوصروا في مدرسة العامرية التي استخدمها المسلحون لشن الهجوم مع محور البلدية – الراموسة لافتاً إلى أن سلاحي الطيران والمدفعية ساهما بوقف الهجوم وتكبيد المسلحين خسائر بشرية وعسكرية كبيرة بضرب مراكزهم في حي العامرية وخطوط إمدادهم الخلفية في أحياء المشهد والسكري والأنصاري وتل الزرازير.

تم بموجبه تنفيذ أول عملية تبادل في آذار الماضي

عضو لجنة مصالحة يكشف عن توجيه للرئيس الأسد لمبادلة موقوفين مع مخطوفين وجثث شهداء

الوطن

كشف عضو لجنة مصالحة محافظة ريف دمشق مظهر ياسمينة عن توجيه الرئيس بشار الأسد للجان المصالحة الوطنية من أجل «مبادلة موقوفين (لدى السلطة) مع مخطوفين عسكريين ومدنيين وجثث شهداء (لدى المجموعات المسلحة» وذلك لدعم وتفعيل عمل لجان المصالحة في كافة المحافظات، مؤكداً أنه تم بموجب هذه التوجيه في آذار الماضي مبادلة ٧٠٠ موقوف مع مخطوفين وجثث شهداء.

وفي حديث لـ«الوطن»، قال ياسمينة: «بداية نشكر الرئيس بشار الأسد بخصوص العفو الرئاسي الأخير عن ٧٠٠ موقوف من أبناء المحافظات في ٢٩ آذار الماضي والذي جاء في إطار التوجيه، لأن هذا الأمر يشكل خطوة وطنية جريئة ومكرمة من سجايا ومحاسن سيادته لدعم جهود المصالحات وتفعيل دورها»، موضحاً أن المفرج عنهم سلمتهم المحافظات للجان المصالحة فيها.

وأضاف ياسمينة: «كذلك نتوجه بالشكر للرئيس الأسد على توجيهه الذي طلبته منه لجان المصالحة العاملة في كافة المحافظات السورية والمتضمن تبادل موقوفين مع مخطوفين عسكريين ومدنيين وجثث شهداء، (إضافة إلى) تسوية أوضاع المسلحين (للعودة إلى حضن الوطن) وإبعاد الرافضين منهم إلى المناطق الساخنة، (بهدف) تأمين الطرقات العامة وخطوط الغاز والمياه ما يؤدي إلى تفعيل دور لجان المصالحة في هذا الإطار»، حيث إن «الشعب يترقب بفارغ الصبر هكذا توجيه من سيادته».

وأوضح ياسمينة أنه وفي مقابل الإفراج عن الـ٧٠٠ موقوف أطلقت المجموعات المسلحة سراح مخطوفين لديها وسلمت جثث شهداء، من دون أن يذكر عدد المخطوفين الذين تم إطلاق سراحهم وجثث الشهداء التي جرى تسليمها لأن «الموضوع جرى في معظم المحافظات وليس لديه فكرة عن العدد بدقة».

وأشار إلى أنه، تم التواصل بين جميع لجان المصالحة في ريف دمشق وخاصة في مدن وبلدات وقرى القلمون وغيرها لتنفيذ توجيه الرئيس الأسد، حيث تم إرساء الأمن والاستقرار في هذه المناطق بفضل العمل الدؤوب من لجان المصالحة ومحافظة ريف دمشق والوحدات العسكرية والجهات المختصة والدفاع الوطني.

وذكر أنه تم الحوار مع المسلحين الموجودين في هذه المناطق، لافتاً إلى حصول تجاوب من المسلحين والأهالي، وأكد أن جهود لجان المصالحة والجهات المختصة ووزارة الداخلية والمحافظة مستمرة بتسوية أوضاع المغرر بهم من عسكريين ومدنيين معارضين، مشيراً إلى أن أغلب مطالب الأهالي تركزت على مسألة الإفراج عن الموقوفين، الأمر الذي يسهل دور لجان المصالحة ويعطيها دفعاً في إنجاز العمل وكسب ثقة الأهالي، وأكد أن هذه المسؤولية تقع على عاتق الجميع من حكومة ومحافظة ولجان مصالحة ومواطنين.

> تسوية أوضاع ٣ آلاف شخص في التل.. وتحرير ٢٠٠ مخطوف.. ومحاسبة «مسيئين» من الدفاع الوطني

وأوضح أنه ولتنفيذ توجيه الرئيس الأسد تم الاتفاق بين الجميع على «عقد لقاءات مصالحة وحوار بين أبناء المنطقة التي كان يوجد بينهم مشاكل، والعمل على تسوية أوضاع كل المسلحين، والتواصل بصورة مستمرة مع الجهات الأمنية لبيان أوضاع الموقوفين والمخطوفين، والتواصل مع المحافظة لتأمين كافة المواد الاستهلاكية والغذائية والمحروقات وكل ما يلزم المواطن».

واعتبر ياسمينة الذي كان ضمن وفد المصالحة الوطنية عن محافظة ريف دمشق والذي استقبله الرئيس الأسد في أيار من العام الماضي، أن المصالحة الوطنية هي «السبيل الأنجع» لحل الأزمة.

ورأى أن لقاء الرئيس الأسد وفد المصالحة الوطنية عن محافظة ريف دمشق كان له أثر كبير في دفع وتيرة عمل لجان المصالحة.

كما أثنى ياسمينة على الزيارة التي قام بها محافظ ريف دمشق حسين مخلوف لمنطقة التل والتي تركت أثراً طيباً لدى المواطنين في المنطقة وبلداتها.

وتحدث عن الجهود التي تقوم بها لجان المصالحة في منطقة التل، مؤكداً أنه تمت تسوية أوضاع ثلاثة آلاف شخص من المغرر بهم لدى الجهة الأمنية المشرفة على المنطقة، مشيراً إلى أنه بينهم ٢٠٠ مسلح وعدد من الفارين الذين أعيدوا إلى قطعاتهم العسكرية، في حين تطوع عدد كبير من المسوى أوضاعهم في الجيش وقوى الأمن الداخلي والدفاع الوطني، مشيراً إلى أنه تم إبعاد المسلحين الذين رفضوا تسوية أوضاعهم إلى خارج المنطقة الممتدة من معربا وحتى حوش عرب، وذلك بجهود لجان المصالحة ودعم الحكومة والجهات المختصة وتجاوب الأهالي، ولافتاً إلى أنه بالإضافة إلى سكان التل الأصليين يقطن في المدينة ٨٠٠ ألف نازح فضلاً عن نصف مليون نازح في بقية بلدات وقرى المنطقة التي باتت كلها آمنة باستثناء أطراف مدينة التل وجرود القلمون.

وأكد ياسمينة أنه تم بجهود بذلتها لجان المصالحة في التل تحرير ٢٠٠ مخطوف كانوا لدى المجموعات المسلحة بينهم ضباط وصف ضباط وعناصر في الجيش العربي السوري ومدنيون، ومن دون مقابل أو فدية.

وفي وقت تشهد فيه جرود القلمون الغربية عمليات تحشيد من جميع الأطراف استعداداً للمعركة القادمة، أكد ياسمينة أن لجان المصالحة في المنطقة تجهد حالياً لإنجاز تسوية فيها عبر تسوية أوضاع المسلحين وعودتهم إلى حضن الوطن، وذلك لتجنيب تلك المنطقة وسورية بشكل عام ويلات الحرب والخراب والتدمير.

وبعد أن أشاد بدور قوات الدفاع الوطني في المنطقة، أكد أن الأمانة العامة والعلاقات العامة للدفاع الوطني تقوم بمحاسبة عناصر الدفاع الوطني التي تسيء للمواطنين وعناصر الجيش والقوى الأمنية، ولافتاً إلى أنه وفي بلدة منين تمت منذ شهر ونصف الشهر محاسبة عدد من العناصر من أجل تصحيح الأخطاء.

وأكد ياسمينة أن ما يتم التحدث به من المعارضة عن أنه يوجد لدى الجهات المختصة أكثر من ١٠٠ ألف موقوف أمر مبالغ فيه جداً، مؤكداً أن عدد هؤلاء أقل بعشرة أضعاف مما يتحدثون به.

وصول ١٣٠٠ مهاجر إلى إيطاليا.. وليبيا تعلن عن توقيف سبعة آلاف

وصل صباح أمس نحو ١٣٠٠ مهاجر من أصل ٦٠٠٠ أنقذوا في نهاية الأسبوع، إلى سواحل إيطاليا، بينما كان يتوقع وصول ١٥٠٠ آخرين خلال نفس اليوم، على ما أعلنت البحرية الإيطالية، لتعلن ليبيا عن أن خمسة إلى سبعة آلاف مهاجر غير شرعي موقوفون لديها.

ووصلت مجموعة أولى من ٨٧٣ مهاجراً من بينهم ١٠٣ نساء و٥٢ طفلاً إلى ميناء بولوتزو قرب راغوسا في أقصى جنوب صقلية، وبعد تسجيل الهويات سيتم نقل المهاجرين الصوماليين والأريتريين بأغلبيتهم إلى مراكز استقبال بعضها في روما وميلانو ونابولي.

كما وصلت مجموعة ثانية من ٤٠٠ شخص على متن سفينة لخفر السواحل الإيطاليين إلى ميسينا، شمال صقلية. وأغلبية هؤلاء كذلك من الصومال وأريتريا، إضافة إلى سوريين.

من جهة أخرى أعلنت وكالة فرونتكس الأوروبية لضبط الحدود الخارجية في فضاء شينغن عن تكثيف عملياتها في المتوسط. وصرحت المتحدثة باسم الوكالة إيفا مونكوري التي تتخذ مقرها في وارسو بحسب «فرانس برس» «نعمل على زيادة عدد السفن والطائرات. طلبنا وحصلنا على موافقة الدول الأوروبية، منها فرنسا، على إرسال وحداتها».

هذا وبلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين الذي أوقفوا في ليبيا على خلفية محاولتهم الإبحار نحو أوروبا بين خمسة وسبعة آلاف شخص، بحسب ما أفاد أمس مسؤول في طرابلس، شدد على أن السلطات تواجه صعوبات في ترحيل هؤلاء إلى دولهم.

وقال مدير مكتب الإعلام والتوعية في جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية التابع لوزارة الداخلية في الحكومة التي تدير طرابلس محمد عبد السلام القويري لوكالة فرانس برس: «يبلغ عدد الموقوفين في مراكز الإيواء بين خمسة وسبعة آلاف شخص».

وأوضح القويري أنه عادة ما كان يجري ترحيل الموقوفين إلى بلدانهم، إلا أن السلطات الليبية تواجه حالياً صعوبات في التعامل مع هذه المسألة بسبب عدم توافر طائرات كافية لنقل الموقوفين من طرابلس.

في سياق متصل أفاد رئيس الوزراء الاسترالي توني أبوت أمس أن الأوروبيين تطرقوا مع الاستراليين إلى سياستهم بخصوص سياسة الهجرة القاضية برد جميع سفن اللاجئين القادمة إلى شواطئهم، الأمر الذي نفته المفوضية الأوروبية. وصرحت المتحدثة باسم المفوضية لشؤون اللاجئين ناتاشا بيرتو في لقاء صحفي «لا علم لدي باتصالات مماثلة».

وأضافت: «بشكل عام يطبق الاتحاد الأوروبي سياسة عدم الرد» عملا بالقوانين الدولية للجوء، موضحة «لا نية لدينا في تغيير هذا الأمر، وبالتالي لا يمكن إطلاقاً أن يكون النموذج الاسترالي نموذجاً لنا». وأكد أبوت للأوروبيين أن سياسة رد القوارب بشكل تلقائي وحدها كفيلة بتحقيق نتيجة حيال حركة الهجرة غير الشرعية. كما ألمح أمس إلى أن الأوروبيين اقتنعوا في نهاية الأمر بوجوب الاستماع إليه لمواجهة تدفق اللاجئين المستمر إلى أوروبا انطلاقا من إفريقية وسورية عبر ليبيا.

أ ف ب

مسير لشبيبة السويداء دعماً للجيش..

جاليتنا في سلوفاكيا تؤكد أن الادعاءات حول سورية ذريعة لدعم الإرهابيين

انطلقت شبيبة السويداء أمس في مسير على الأقدام من ساحة تشرين بمدينة السويداء وصولاً إلى إحدى التشكيلات العسكرية على طريق قنوات إحياء لعيد الشهداء ودعماً للدور الوطني للجيش والقوات المسلحة في التصدي للإرهاب ودحر الإرهابيين عن كل شبر من أرض الوطن.

يأتي ذلك بينما، جدد أبناء الجالية العربية السورية في سلوفاكيا وقوفهم إلى جانب وطنهم وجيشهم وقيادتهم حتى تحقيق النصر النهائي على الإرهاب، مقدمين أسمى آيات الإجلال والإكبار لشهداء الوطن الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن ودفاعاً عن كرامته وسيادته وعزته وحموا الشعب السوري من آلة الغدر والإرهاب.

وأكد المشاركون في مسير السويداء وقوفهم في خندق واحد إلى جانب أبطال الجيش والقوات المسلحة الذين يخوضون معارك الشرف والعزة والكرامة دفاعاً عن أمن سورية وعزتها وسيادتها واستقرارها، معبرين عن ثقتهم بقدرة بواسل جيشنا على تطهير أرض الوطن من رجس الإرهابيين والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن وتحقيق النصر المؤزر على الأعداء وأدواتهم الإرهابية التكفيرية الظلامية.

وذكر أمين رابطة المدينة في فرع اتحاد شبيبة السويداء شوكت أبو فخر في تصريح لوكالة سانا أن الفعالية تعبير عن تقدير واعتزاز شباب الوطن بتضحيات الجيش والقوات المسلحة وتأكيد على وقوفهم إلى جانبه في مواجهة قوى الإرهاب العالمي التي تريد النيل من وحدتنا الوطنية وتدمير إرثنا الحضاري والتاريخي والنضالي.

والأحد عقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مصر مؤتمره السنوي في مقر البعثة القنصلية السورية في القاهرة تحت شعار «بالعلم والمعرفة والعمل نبني سورية الوطن بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد».

وأكد الطلبة دعمهم ووقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري والقيادة الحكيمة في مواجهة ما تتعرض له سورية من إرهاب مدعوم دولياً.

ونوه رئيس البعثة القنصلية السورية بالقاهرة رياض سنيح خلال المؤتمر بصمود الجيش العربي السوري في وجه التنظيمات التكفيرية الإرهابية، مؤكداً قدرة القيادة على السير بالوطن نحو الأمان.

مسير على الأقدام لشبيبة السويداء إحياء لعيد الشهداء ودعماً للدور الوطني للجيش والقوات المسلحة (سانا)

وطالب سنيح فرع اتحاد الطلبة في مصر بوضع آلية لتيسير كل الخدمات المطلوبة من البعثة القنصلية، مشيراً إلى جهوزية البعثة للعمل وتقديم الخدمات لجميع المواطنين السوريين في مصر وقال: «نمر بأزمة حقيقية وعلينا جميعاً أن نكون بحجم مسؤولية المرحلة الدقيقة التي يمر بها الوطن».

وحول وضع الطلبة الدارسين في مصر أكد سنيح أن هناك أعداداً كبيرة من الطلبة السوريين في الجامعات المصرية، مبيناً أن البعثة تبذل أقصى جهودها لتقديم الخدمات إليهم بشكل فوري.

في الأثناء، نوه أبناء الجالية السورية في سلوفاكيا في بيان لهم بمناسبة عيد الشهداء بإنجازات الجيش العربي السوري في مواجهة الفكر التكفيري والإرهاب على مدى أربع سنوات واستناده إلى دعم واحتضان الشعب السوري له بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.

وندد أبناء الجالية في بيانهم بالموقف الغربي الصامت وادعاءاته المفبركة حول سورية كذريعة لتزويد التنظيمات الإرهابية بالأسلحة والمال وتدريبهم وتسهيل تسللهم إلى سورية للقيام بأعمال وأجندات خارجية تخدم الكيان الصهيوني الأميركي ومن يدور في فلكهم.

سانا

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٣٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠